ثمرات من يده واخذ سيفه وقاتل القوم حتى
قتل وان عوف بن الحارث بن عفرا قال ما يضحك
الرب من عبده قال غمس يده في العدو وحاسر
فنزل عوف درعا كانت عليه وقذفها وقاتل
حتى قتل والنبي صلى الله عليه وسلم في
العريش والحرب قد اخذت جهدها وسعد
ابن معاذ قائما على باب العريش متوشحا
بسيفه في نفر من الانصار خوفا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كسرة العدو
وجعل ابو جهل لعنه الله يحمل هو واخوه وابنه
ويهجمون هم وقريش فلا يتزحزح من
المسلمين احد فيقول ابو جهل لعنه الله ان
هذا الامر عظيم اما ترون هذه الوجوه
مع هذه الكثرة تنظر اليها فتظنها مغلوبة
واذا حملنا عليهم ثبتوا كانهم بنيان
مرصوص ثم جعل يتلفت يمينا وشمالا كأنه يطلب
فرجا اذ تزايا له ابليس اللعين لعنه الله في
صورة شيخ من اهل مكة يقال له سراقة بن
مالك وكانت قريش لما نظروا ابليس ظنوه
سراقة بن مالك فاتوا اليه من حيثيات الحرب
فقالوا من اين يا سراقة قال من مكة اين كان منكم

قالوا

قالوا لقد ظهر لنا يا سراقة من اصحاب محمد
شجاعة عظيمة فقال ومن هؤلاء القتلا المطرحين
قالوا الاسود بن عبد الاسود وعتبة وشيبة
والوليد فصرخ ابليس لعنه الله وقال ان
كان هؤلاء قتلوا فاي من بقيتم ترجعون
قال ابو جهل لعنه الله يا سراقة اذا كان
هؤلاء قتلوا فانا موضعهم واجي وولدي
قال لهم ابليس لعنه الله لا يخرجك انت
واخوك وولدك واللات والعزى وهبل
الاعلى لاكفينكم اليوم امر هؤلاء القوم
وها انا خارج اليهم ثم اخذ سيفه وهم
اللعين بالحملة واذا جبرايل عليه السلام
وبيده حربة العضب فصرخ به صرخة عظيمة
فولى هاربا الى قريش ففي هروبه صدم
رجلا من قريش فرماه عن فرسه فقال
ابو جهل لعنه الله الى اين يا وجه الشوم
ما اخوفني بعد ان هرب سراقة ان سلمتنا
اللات والعزى الى محمد وهجم جبريل عليه
السلام على الشيطان لعنه الله فهرب الى
الجبل فرعن اصحاب ابو جهل لعنه الله هرب
سراقة • فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)